جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي:.....

التعلم التنافسي وأثره على التفاعل الاجتماعي

(دراسة ميدانية بثانوية ابن الابيض قويدر)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبتان:

- براهيمي سعاد
- طوال فطوم

إشراف الأستاذ:

بورقبة مصطفى

السنة الجامعية:2016/2015

قال الله تعالى : «..... وقليل من عبادي الشكور .....»

بداية نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل، ونصلي ونسلم ونبارك على شفيعنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد : ان اللسان ليعجز عن تقديم الشكر والعرفان الى الذين ساهموا في اخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود، ولا يسعنا الى ان انهينا هذه الدراسة الى ان نحمد الله الذي منحنا الصحة والعافية وهيأ لنا الاستاذ الفاضل "**بورقبة مصطفى**" بالإشراف على هذه الرسالة، حيث اننا من بحر علمه اغترفنا وبإرشاداته استعنا وتجاوزنا كل العثرات في كل جزء من اجزاء هذه الرسالة فله منا كل الشكر والتقدير ومن الله حسن الجزاء والتوفيق.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام الى كل اساتذة جامعة زيان عاشور بالجلفة لاسيما الذين قدموا لنا يد المساعدة والعون خلال مشوارنا الجامعي.

ولا ننسى كذلك ان نتقدم بالشكر الى الاستاذ ومستشار التوجيه الفاضل "**غريب المختار**" على مساعدتنا اثناء القيام بالدراسة الميدانية.

الى صاحب مكتبة النور " **تواتي محمد**"

وندعوا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه والى ما فيه خير وصلاح لنا ولهذه الامة

الإهداء

الى روح المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم خير المعلمين على وجه الارض.

الى شمع احترقت في الليل كي تضئ لي طريق نجاحي والى من غمرتني بحبها وحنانها وعطفها طوال حياتي و منحتني الثقة على الدوام الى اغلى واعظم أم

« والدتي الغالية»

الى من منحني الحب والحنان والامان الى سندي وذخري الى الذي عطاؤه لايعرف الحدود الى اغلى واحن اب.

« والدي الغالي»

الى الشموع التي بعثت الامل والاصرار في نفسي ، الى القلب الصادق والحب الدفء الذي علمني ان لا معنى للحياة دون العزيمة وقوة الارادة

"اخوتي واخواتي"

الى الزهور التي داعبت تفاصيل حياتي كما يداعب النسيم اوراقها وبعثت الوانها في نفسي فسحة امل وسطة زحمة الاحزان في هذه الحياة

"صديقاتي"

"فطوم ، خولة هجيرة ، سعيدة ، نورة ، زينب ،حنان "

الى هؤلاء جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع.

بسم الله والحمد لله الذي قدرني في هذا اليوم لأقدم لمن كان لهم عليا واجب الشكر والاهداء ، الى شمس حياتي ونورة قلبي

الى صاحبا الفضل والاحترام والتقدير الى من لهما جناح الطاعة والداي

ملاك الرحمة والطهارة. " امي الغالية "

رجل العطاء والحنان " ابي العزيز"

الى النجوم المتألقة في حياتي: فتحي، كريم، عيسى.

الى صاحب الفضل سيد البيت اخي محمد الى السكر المعقود اخر العنقود

عامر

الى كل صديقاتي بالأخص "**سعاد**" الى كل الاهل والاقارب.

الى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى اثر التعلم التنافسي على التفاعل الاجتماعي لتلاميذ ثانويه ابن الابيض قويدر.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية، حيث اخترنا عينة عشوائية مؤلفة من 240 تلميذ يمثلون 30 % من المجتمع الكلي للدراسة وتم اعداد اداة الدراسة (الاستمارة) بعد الاطلاع عليها ، ولتاكد من صدقها تم عرضها على مجموعه من المحكومين من ذوي الخبرة والكفاءة في كليه العلوم الاجتماعية بجامعه زيان عاشور، من اجل جمع المعلومات والبيانات التي حللت احصائيا باستخدام الجدول المركبة و الجداول البسيطة.

واستخدمنا لهذا الغرض المنهج الوصفي التحليلي لملائمته مع طبيعة البحث واهدافه وفي ضوء تساؤل البحث العام فهو كالتالي

ما مدى تأثير التعلم التنافسي على التفاعل الاجتماعي ؟

حيث اظهرت نتائج الدراسة مايلي:

للتعلم التنافسي اثر على التفاعل الاجتماعي

لتحصيل التلاميذ في حالة التعلم التنافسي اثر على التفاعل الاجتماعي.

لصراع التلاميذ في حالة التعلم التنافسي اثر على التفاعل الاجتماعي.

résumé

Cette étude visait à étudier l'effet de l'apprentissage concurrentiel interaction sociale pour les élèves du secondaire, ben labiad kouider. La société peut être une étude des élèves du secondaire, de sorte que nous avons choisi un échantillon aléatoire de 240 élèves représentant 30% de la société globale de l'étude était l'outil d'étude (formulaire) après les avoir vus, mais assurez-vous de la sincérité a été affichée sur un groupe de condamnés de qualifié et expérimenté dans la Faculté des sciences sociale à l'Université de zain achoure, afin de recueillir des informations et des données ont été analysées statistiquement en utilisant une table composite et tables simples.

Et à cette fin, nous avons utilisé l'approche descriptive et analytique pour adéquation avec la nature de la recherche et de ses objectifs et à la lumière de la recherche annonce publique douteuse est la suivante

Comment l'apprentissage compétitif effet d'interaction sociale?

Lorsque les résultats de l'étude ont montré ce qui suit:

Pour en savoir l'impact concurrentiel sur l'interaction sociale
Pour la réussite des élèves dans l'état de la concurrence de l'effet d'apprentissage sur l'interaction sociale.

élèves de conflit d'apprentissage de la situation concurrentielle de l'impact sur l'interaction sociale

مقدمة

يشكل التفاعل الاجتماعي المنطلق الأساسية لاية حياة اجتماعية او تربوية، ومن غير هذا التفاعل تفقد الحياة الاجتماعية جوهر وجودها، ويتم وفقا لمنظومة من المعاني والافكار والمفاهيم وعلى اساس قدرة الفرد على تبادلها مع الاخرين عن طريق اللغة . والمدرسة كنظام اجتماعي وكمؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع لتنشئة الاجيال تختلف بل وتتميز عن غيرها من المؤسسات بانها بيئة اجتماعية

تعكس نوعا خاصا من التفاعل الاجتماعغي بين افرادها ، لان هذا التفاعل يعتمد على الاخذ والعطاء حيث لا يعيش الا فراد منعزلين عن بعضهم البعض ، وينما يتصل واحد منهما بالأخر يؤثر ويتأثر به عن طريق هذا التاثير المتبادل يتشكل اطار العلاقات الاجتماعية في المدرسة في ضوء هذا التنظيم الاجتماعي ، وما فيه من التفاعل بين الافراد.

وفي اطار العلاقات التربوية يظهر التنافس بين الافراد من خلال تفاعلهم مع الانشطة التعليمية الصفية والاصفية ، منهجيه واللامنهجية، وتتعدد مستويات الاتصال بينهم في موقع التعلم على نوعيه الاعتماد المتبادل بين المتعلمين للوصول الى اهدافهم التعليمية.

وهذا ما تناولته دراستنا بتفصيل ، حيث قسمنا البحث الى خمسة فصول:

الفصل الاول: ويمثل الاطار المنهجي للدراسة ويضم اسباب اختيار الموضوع وهداف الدراسة واهميتها و الإشكالية والفرضيات مع تحديد المفاهيم المتعلقة بهذا البحث وكذا الدراسات السابقة والنظريات المفسرة لهذه الدراسة.

والفصل الثاني: ويمثل الاطار النظري للبحث ويختص بكل ما يتعلق بالتعلم التنافسي .

اما الفصل الثالث: ويختص بكل ما يتعلق بتفاعل الاجتماعي.

والفصل الرابع: يختص بالاطار الميداني للبحث من حيث مجالات الدراسة والعينة والاداة المستخدمة ومنهج المناسب والملائم للبحث.

الفصل الخامس: تطرقنا فيه الى عرض وتحليل البيانات الدراسة الميدانية ثم مدى تحقق الفرضيات وصولا للخاتمة

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

1- المقدمة

2- اسباب اختيار الموضوع

3- اهداف الدراسة

4- الإشكالية

5- الفرضيات

6- تحديد المفاهيم

7- الدراسات السابقة

اسباب اختيار الموضوع:

هناك عده اسباب دفعت بنا لاختيار هذا الموضوع بالضبط والتي سنطرحها كالتالي:

الاسباب الموضوعية: تتمثل في انه لابد من النظر وبجدية الى مدخلات العملية التربوية وعلى رأسها اساليب التدريس، وطرائقه المتنوعة والمستخدمة داخل الحجرة الدراسية وذلك من اجل تحقيق اهدافهم، اضافة الى ان التلاميذ حين يتعلمون بهذا الأسلوب يؤدي الى مشاركات فعالة في مختلف المجالات فيكون دافعا للتقدم ومشجعا على اتساع المشاركة فيه وعاملا للتفاعل بين التلاميذ.

الاسباب الذاتية: وتتمثل في الميل الشخصي لمثل هذه المواضيع بالوسط والنظام التربوي وكل ما يحدث في الصف من تنافس بين التلاميذ واثر ذلك على تفاعلهم الاجتماعي وذلك من خلال الاحتكاك بالتلاميذ من خلال الملاحظة، اضافة الى اهمية الموضوع، وعليه فالتفاعل الاجتماعي اساس العملية التربوية فان تنافس التلاميذ سيؤدي الى تشكيل افراد ذو كفاءات يساهمون في بناء المجتمع.

الإشكالية :

ان اهم ما يميز الانسان عند اتصاله بإنسان اخر هو حدوث تفاعل تقوم على اساسه علاقات مختلفة ، و يعد التفاعل الاجتماعي اساسا لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث لا توجد الحياه اجتماعية، بدون وجود هذا التفاعل بين افراد المجتمع، فالمؤسسات التربوية تحقق وجودها واهدافها من خلال التفاعل الاجتماعي بين افرادها والذي يتم بصوره مختلفة فهو عمليه اجتماعية تعبر عن حركه العلاقات الاجتماعية ويتم هذا التفاعل عن طريق الاتصال، وتحدث عمليه التفاعل من خلال تأثيرات المتبادلة بين الافراد والجماعات، هو وسيلة مهمة في العملية التعليمية التعلمية .

ويتزايد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية المرتبطة بعمليات الاتصال في التعليم والتعلم، حيث تتعدد مستويات الاتصال على هذا النحو من تفاعل متعلم مع متعلم أخر ومن تفاعل متعلم مع جماعة تعلم ، ومن تفاعل جماعة تعلم مع جماعة اخرى ، وذلك

اثناء التعلم، وتعتمد العلاقات الاتصالية الاجتماعية في مواقف التعلم على نوعية الاعتماد المتبادل بين المتعلمين.

وهذا ما تحاول ان تسعى اليه اليوم دول العالم لاسيما دول العالم الثالث من خلال الرقي بأساليب التدريس نحو الاحسن وذلك باستعمال الطرق المختلفة والمناسبة للرفع من مستوى التلاميذ نحو الافضل ، الا أن هذه الطرق قد تعددت داخل الصف الدراسي و التي من بينها نجد التعلم الفردي، التعلم التنافسي، التعلم التعاوني ..... الخ.

وانطلاقا من قوله تعالى : « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون » ، نجد بأن التعلم التنافسي قد بدأ يأخذ اهتماما كبيرا من طرف التربويين ، كونه هو الأسلوب الذي يثير الدافعية وروح التنافس بين التلاميذ ، منذ ستينات القرن الفارط ، وهو الطريقة التي تعمل على تحقيق التفاعل والاتصال ، بهدف تحقيق عمل فعال ومنتج ، الامر الذي يتطلب استخدام المهارات التنافسية بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهاراته

وعلى هذا الاساس يمكن طرح التساؤل العام التالي :

- ما مدى تأثير التعلم التنافسي على التفاعل الاجتماعي ؟

والتساؤلات الفرعية :

- ما مدى تأثير صراع التلاميذ في حالة التعلم التنافسي على التفاعل الاجتماعي ؟
- ما مدى تأثير تحصيل التلاميذ في حالة التعلم التنافسي على التفاعل الاجتماعي ؟

الفرضيات :

- للتعلم التنافسي أثر على لتفاعل الاجتماعي
- لصراع التلاميذ في حالة التعلم التنافسي أثر على التفاعل الاجتماعي
- لتحصيل التلاميذ في حالة التعلم التنافسي أثر على التفاعل الاجتماعي.

2- أهمية الدراسة :

إن طبيعة الموضوع الذي سنتطرق إليه من خلال هذه الدراسة يكتسب أهمية خاصة ذلك أن التعلم التنافسي يساهم في إثارة دافعية التلاميذ ، كما يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي ، ، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية الى حالة المناقشة وتبادل وجهات النظر حول أي موضوع يتطرق إليه المعلم داخل القسم

3- أهداف الدراسة :

إن الهدف الأساسي من اجراء هذه الدراسة هو إبراز دور التعلم التنافسي داخل القسم ومدى تأثيره على التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ، وكذا توضيح أن التأثير المتبادل يكون من خلال تطبيق استراتيجية التعلم التنافسي سواء كان التأثير ايجابي أم سلبي .

6- تحديد المفاهيم :

التعلم التنافسي :

التعريف اللغوي :

التعلم من الفعل يتعلم ، تعلم ، تعلم الأمر : أتقنه وعرفه ، قال الله تعالى : " ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم"[1] والمنافسة : يدخل شخصين أو أكثر أقصى للجهد لتحقيق غرض ما [2]

التعريف الاصطلاحي :

يتنافس الطلاب فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة ويتم تقويم الطلاب في التعلم التنافسي وفق منحنى مدرج من الافضل إلى الأسوء [3]

التعريف الاجرائي :

ونقصد به تسابق الطلاب فيما بينهم في الصف وتقوم أعمالهم على مدرج يمتد من الأفضل إلى الاسوء من أجل تحقيق هدف تعليمي .

التفاعل الاجتماعي :

التعريف اللغوي :

التفاعل هو التشارك في العمل ، التأثير المتبادل [4]

التعريف الاصطلاحي :

يعرفه سعد جلال بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين ، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا

---

[1] -على بن هادية : **القاموس الجديد للطلاب** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 ، ص 202

[2] فؤاد أبو حطب، **معجم علم النفس والتربية** ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ، القاهرة .ص30

[3] -حسن حسين زيتوني ، **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم** ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ، ص 242.

[4] – على بن هادية ، مرجع سابق ، ص 202.

أكثر من إثنين ، والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال تؤدي إلى التأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم وهو قائم في عالم الانسان والحيوان .[1]

التعريف الاجرائي :

ونقصد بالتفاعل الاجتماعي ما يحدث عندما يتصل شخصان أو أكثر مع بعضهم البعض ، فهو عبارة عن مختلف العلاقات المتبادلة بينهما والتي ينتج عنها تعديل في سلوكهما .

الصراع :

التعريف اللغوي :

مصدره صارع – جمع المؤنث السالم منه : خصومة ومنافسة مثلا يقال : كان في صراع مع الفقر والعوز[2]

التعريف الاصطلاحي :

تعريف ثائر غباري : يشير الصراع في الدراسات النفسية الى حالة انفعالية تتسم بالشعور بالتردد والحيرة والقلق والتوتر ، تحدث للفرد عندما ما يتعرض لهدفين أو دافعين متعارضين لا يمكن اشباعهما أو تجنبهما وفي وقتا واحد .[3]

التعريف الاجرائي :

ونقصد به هو حالة انفعالية تؤدي بالمتعلم الى الحيرة والقلق نتيجة تواجده أمام هدفين متعارضين يجب عليه اختيار احدهما .

---

[1] – صلاح الدين شروخ ، **علم الاجتماع التربوي** ، دار العلوم ، عنابة ، 2004 ، ص 171.

[2] –احمد عايدي وآخرون ، **المعجم العربي الاساسي** ، للمنظمة العربية للتربية والثقافي والعلوم ، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص 731.

[3] –تأثر غاري وأخرون ، **علم النفس العام** ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2008 ، ص 364

التحصيل الدراسي :

التعريف اللغوي :

من الفعل حصل يحصل تحصيلا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ، والحاصل هو ما تبقى ما سواه ، تقول حصل الشيء أي تحصل عليه [1]

التعريف الاصطلاحي :

أنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ خلال عملية التعلم وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به ، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها ، ومن علامات التقييم المستمر والنهائي التي تؤكد مستوى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي[2]

التعريف الإجرائي :

ونقصد بالتحصيل الدراسي مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يمكن للتلميذ استيعابها وتذكرها عند الحاجة إليها ومن خلال علامات التقييم التي تؤكد مدى امتلاكه لهذا التحصيل الدراسي .

---

[1] – فؤاد أفرام البستاني ، **منجد الطلاب** ، دار الشروق ، بيروت ، ط 26 ، 1982 ، ص 125.

[2] – ميشال جرجس ، **معجم مصطلحات التربية والتعليم** ، دار النهضة العربية ، لبنان ط 1 ، 2005 ، ص 149.

النظرية المفسرة :

إن النظرية التفاعلية الرمزية ورائدها " جون هربرت ميد " تركز على أهمية تحليل أنماط التفاعل الذي عن طريقها يتم تشكيل المجتمع الإنساني حيث تذكر بأن الفاعلين يقومون بعملية التفاعل كما يحدث خلال العلاقات اليومية أو الحياتية بين الجماعات الاجتماعية مثل جماعات اللعب والاسرة والمدرسة، ومن ناحية أخرى إن أنماط التفاعل الاجتماعي ترتبط بمجموعة من الأدوار والمعاني والتي تتغير بدورها حسب المواقف وحسب الجماعة [1]

والانسان كائن اجتماعي يشعر بالمحبة والبغض كما يشعر بالاعتزاز بذاته أو بمركزه وهذه كلها خبرات يكتسبها نتيجة علاقته بالآخرين .

وهذا ما ينطبق بالفعل على التعلم التنافسي حيث نجد بأن كل فرد يقابل أفراد أخرين ويتنافس معهم مما يحصل هو تفاعل اجتماعي إذ كلهم يتبادلون التأثير في بعضهم البعض، فيتم التفاعل الاجتماعي ومن ذلك فإن الفرد يعتبر شخصا اجتماعيا من خلال هذا التفاعل إذ أنه يطور شخصيته ويصقلها من خلال انتمائه للأخرين في الوحدات الاجتماعية المتعددة .

والنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي) فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ هي علاقة حاسمة لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم ماهرين أو أغبياء أو كسالى بعضهم مع بعض حيث يحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا تعلميا .

[1] –عبد الله عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع ، دار المعرفة الدامعية ، الاسكندرية 2003 ، ص 175.

7-الدراسات السابقة :

الدراسات الاجنبية :

- دراسة ويلر وريان (1973) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني مقارنا بأثر طريقة التعلم التنافسي في اتجاهات الطلبة وتحصيلهم في القراءة واللغة والعمليات الحسابية ، وقد قسمت العينة بعد ذلك بطريقة عشوائية إلى مجموعتين درست إحداهما بالطريقة التعاونية والأخرى بالطريقة التنافسية لأفراد الصف كله ولنفس المحتوى .

ودلت النتائج على أن المجموعة التي درست بالطريقة التعاونية لم تظهر تفوقا في التحصيل على المجموعة التنافسية وفي كافة الموضوعات القراءة واللغة والعمليات الحسابية .

- دراسة فليد هوسين (2000): هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تفضيلات التعلم التنافسي والتعلم التعاوني لدى (176) من الطلاب الموهوبين تتراوح أعمارهم بين 9 – 17 سنة وقد أثبتت النتائج أن طلاب التعلم التنافسي لديهم رغبة في التفوق على الأخرين وكذلك أن التعلم التنافسي هو عامل لتنشيط عملية التعلم .

الدراسات العربية :

- دراسة ايناس ابراهيم محمد عرقاوي (2008) : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم التنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي .

- وقد دلت النتائج أن التعلم التنافسي أفضل من التعلم التعاوني وأن الدرجة الكلية للتحصيل في القياس لصالح التعلم التنافسي ومثل هذه النتيجة أن أسلوب التعلم التنافسي أفضل أسلوب لتنمية مهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي .

- دراسة محمد خليل سليمان فايد (2008) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقتي التعاون والتنافس على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الاساسي والأول ثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين .

- ودلت النتائج أن طريقة التعلم التنافسي أفضل من التعلم التعاوني وأن التفاعل بين الطريقة والجنس مفادها أن الإناث يتعلمن بالطريقة التنافسية بشكل أفضل من الذكور.

الفصل الثاني

التعلم التنافسي

1- تمهيد .

2- تعريف التعلم التنافسي .

3- خصائص التعلم التنافسي .

4- محددات التعلم التنافسي .

5- دور المعلم في التعلم التنافسي .

6- دور الطالب في التعلم التنافسي .

7- مستخلص الفصل .

1- تمهيد :

أضحت عملية التنافس والتنافسية ذات وقع متزيد في عالم اليوم فأصبح للتنافسية هيئات وادارات لها سياسات واستراتيجيات ومؤشرات تتوافق مع العملية التربوية وذلك بسبب التسارع الحاصل في ميادين المعرفة والمعلومات والاتصالات بشتى أشكالها وأنواعها ومن بين الاستراتيجيات التربوية استراتيجية التعلم التنافسي الذي يستخدمه التلاميذ لتحقيق أهدافهم وذلك بناءا على فشل زملائهم في تحقيق أهدافهم ، وهو التعلم السائد في مدراسنا وهو قائم على مبدأ أنا أنجو أنت تغرق .

2- تعريف التعلم التنافسي :

المنافسة عملية اجتماعية تقوم بين طرفين يعمل كل منهما لتحقيق هدف يسعى إليه الأخر فإذا حدث تنافس بين الطلبة في قاعات الدرس أو بين أعضاء الفرق الرياضية ، أو المشتغلين في ميادين العلم المختلفة ، فإن كلا منهم يسعى بطريقته الخاصة لتحقيق الأهداف نفسها التي يسعى إليها الأخرون ويختلف التنافس عن التعاون من حيث أن الأطراف المتنافسة تعمل مستقلة عن بعضها ، أما العمل التعاوني فإنه يحتاج إلى جهد جماعي لتحقيق الهدف المشترك [1]

ويعد التنافس شكلا من أشكال التفاعل بين فردين أو أكثر ، أو بين جماعتين أو أكثر يدخلون في تنافس للحصول على المنافع والخدمات نفسها في آن واحد وهو يشير إلى الجهود التي تبذل للحصول على مكانة معينة ، وقد يؤدي إلى صراعات شخصية وعلاقات سلبية أحيانا عندما يكون التنافس بين الافراد ، أما التنافس بين الجماعات فيكون الفرد أقل شأنا خاصة في مجالات التنشئة الاجتماعية ويعد التنافس عملية تنازع خفي بين الأفراد للحصول على أغراض معينة في الوقت الذي تكون فيه الموارد والفرص المتاحة محدودة [2]

---

[1] -عبد الله زاهي الراشدان ، **التربية والتنشئة الاجتماعية** ، دار وائل ، عمان ، ط 1 ، 2005 ، ص 232.

[22] -نعين حبيبا جعنيني ، مرجع سابق ، ص 279.

وقد يبدو التنافس بين الطلبة في قاعات الدرس مفيدا ونافعا ، إلا أن الذي يحدث عادة هو أن الطالب الذي يتنافس مع غيره لا يريد الحصول على أعلى الدرجات فحسب بل يرمي فوق ذلك إلى هدم منافسيه ، لأنه يدرك أن فوزه أو حصوله على مكافأة التفوق لا يكون إلا بتدمير منافسيه واظهارهم بمظهر الضعف ، وهذا من شأنه غرس الخصومة والعداء والقطيعة بينهم [3]

إن المنافسة مفيدة وضرورية وهامة ولا بد منها ولكن إذا أجاد المربي استخدامها في العملية التعليمية التعلمية ، ويكمن دور المنافسة الفعال في العملية التربوية في أنها أي منافسة تجعل أفراد المجتمع في حركة ديناميكية دائمة مستمرة ، لا أن تبقى وتشجع على وجود فواصل حادة بين الطبقات ، تؤدي إلى جمود المجتمع وثباته بحيث تبقى الاوضاع كما هي دون الاهتمام بالتجريب والمخاطرة والتعديل التي أساسها المنافسة فدور المنافسة التربوي والحالة هذه تكيف أفراد المجتمع وانسجامهم مع الاوضاع السائدة مع الاستمرار في التطوير والبحث والتجديد والابتكار والتغيير الذي يأتي عن طريق المنافسة ، والذي هدفه دائما الاستمرار والتقدم نحو الاحسن والافضل .[4]

3- خصائص التعلم التنافسي :

- انخفاض في المناسك والمساعدة بين الطلاب في أثناء تحقيق الهدف
- قلة الاتصال بين الطلاب في أثناء الدرس .
- يبذل كل طالب أقصى جهد لديه للوصول إلى المعلومات واكتساب المهارات بمفرده .
- تحقيق الهدف يعود على الطالب وحده دون سواه .
- أحيانا ما يحاول بعض الطلاب التأثير سلبيا في أفكار زملائهم .
- يزداد التوتر والخصومة بين الطلاب .

---

[3] – ناصر ثابت ، **دراسات في علم الاجتماع التربوي** ، مكتبة الفلاح ، الامارات ، ط 1 ، 1992 ، ص 191.

[4] – ابراهيم ناصر ، **علم الاجتماع التربوي** ، دار الجيل ، بيروت ، ب ، س ، ص 285.

- العلاقة بين أهداف الطالب وأهداف الآخرين سلبية .
- شعاره أن أسبح وأنت تغرق .

4- محددات التعلم التنافسي :

يرى بعض التربويين أن للتعلم التنافسي عددا من المحددات لعل من أبرزها :

- أن تنافس الافراد يجعلهم يحبسون أفكارهم ومعارفهم ومهاراتهم داخلهم ليستفيدوا هم أنفسهم فقط بها دون أن تتاح الفرصة لزملائهم كي يستفيدوا بها .
- يناسب التعلم التنافسي عدد محدود من الطلاب من ذوي القدرات الاكاديمية العالية ويؤدي إلى رفع تحصيلهم وتنمية مهاراتهم إلا أنه لا يناسب الغالبية العظمى من الطلاب من ذوي القدرات الاكاديمية المتوسطة و المنخفضة والذين يصابون بمشاعر الاحباط والقلق لعدم قدرتهم على التعلم عن طريق مواقف التعلم التنافسي .
- يؤدي التعلم التنافسي إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية وكثرة الصراعات والتناحر بين طلاب الصف وينمي لديهم مشاعر الانانية وحب الذات [5]

5- دور المعلم في التعلم التنافسي :

1- تحديد مخرجات التعلم المطلوبة من النشاط أو التدريب .

2- إعطاء ارشادات للطلبة حول القواعد أو المهام المطلوبة دون اعطاء أي طالب معرفة أكثر من طالب آخر .

3- السماح لأفراد الصف بأن يتنافسوا مع بعضهم البعض بحيث يراقب كل منهم تحصيل الأخر ويسمح للفرد بمعرفة ترتيبه في الصف مقارنة بالأفراد الأخرين (الأول ، الثاني ، الثالث ...)

4- تعليمات المعلم هي دائما :

- اعمل لأنهاء المهمة بمفردك .

---

[5] -حسن حسين زيتون ، مرجع سابق ، ص 244 – 245.

- اجتهد للوصول إلى النتيجة بشكل أسرع وأدق من الطلاب الآخرين
- أهمل أي تعليقات تسمعها من الطلاب الأخرين
- اطلب المعونة والمساعدة من المعلم فقط .

5- وضح للتلاميذ أنك :

- تريد من كل طالب أن يؤدي العمل أو التعيين بشكل أفضل من باقي زملائه وبمفرده .
- إن التقييم سيتم على أساس مقارنة عمله أو أدائه مع أعمال أو أداء باقي الطلاب وترتيبه في سلم الدرجات .

6- تشجيع الطلبة في كل مهمة لفظيا وماديا لإذكاء التنافس بينهم .

7- تعزيز الطلبة الذين يعملون بمفردهم ويؤدون العمل بشكل أفضل وأسرع بالمقارنة بزملائهم في الصف ككل .

6- دور الطالب في التعلم التنافسي : فيكون على النحو الاتي :

-بذل الجهد لإنهاء المهمة بإتقان وبسرعة قبل الآخرين .

-عدم تقديم المساعدة للأخرين .

-طلب المساعدة من المعلم .

-بذل الجهد في كل مهمة للتنافس مع زملائه لتغيير موقعه على لوحة المراكز .

-التنافس بقوة في كل مهمة يطرحها المعلم ، وعدم الإحباط بسبب الاخفاق لأن ذلك سيؤثر على ترتيب المراكز في اللوحة .[6]

---

[66] – محمد خليل سليمان فايد ، **التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والاول ثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين** (رسالة الماجستر في المناهج وطرق التدريس)، كلية الدراسات العليا ، نابلس – فلسطين ، 2008 ، ص 23– 24 .

7-مستخلص الفصل :

من المعروف أن العلم التنافسي يعمل على تشجيع المتعلمين على المطالبة بوجود نتائج مرضية ، كون المنافسة في الحقل التربوي مهمة وضرورية فهي تجعل الأفراد في حركة ديناميكية مستمرة مع التطوير والبحث والتجديد في القدرات والمهارات لإحراز التقدم والتطور .

الفصل الثالث

التفاعل الاجتماعي .

1- تمهيد .
2- تعريف التفاعل الاجتماعي .
3- خصائص التفاعل الاجتماعي .
4- أهداف التفاعل الاجتماعي .
5- طرق التفاعل الاجتماعي .
6- أسس التفاعل الاجتماعي .
7- مستخلص الفصل .

تمهيـــــــد

لا يعيش الأفراد في المجتمع منفصلين الواحد عن الآخر ، ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط ، ويتصل الواحد بالأخر ، مما ينتج عنه ما نسميه بالتفاعل الاجتماعي ويقصد بالتفاعل الاجتماعي ، التأثيرات المتبادلة التي تحدث بين الأفراد والجماعات بحيث يؤثر كل فرد ويتأثر بالأخر ، إذ يبدأ كل شخص بفعل اجتماعي يعقبه رد فعل يصدر عن شخص آخر ، ويحدث ذلك في محاولة من الأفراد لحل مشاكلهم ، وفي كفاحهم من أجل الوصول إلى الاهداف وينشأ عن التفاعل الاجتماعي ما نطلق عليه العمليات الاجتماعية وهي أنماط التفاعل المتكرر للسلوك ، وأساليب مميزة للتفاعل الاجتماعي توجد في الحياة الاجتماعية وهي سلسلة من الحوادث المترابطة التي تؤدي إلى نتائج محددة يمكن التنبؤ بها ، وقد تكون استمرار في مجرى الحوادث دون تغيير وقد تتضمن تغييرا في النظم الاجتماعية ، وفي مجرى الحوادث الاجتماعية .[1]

[1] – حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، **التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية)**، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، ب . ط ، 2002 ، ص 162.

1- تعريف التفاعل الاجتماعي :

التفاعل الاجتماعي هو الاثر الذي يحدثه تدخل أو موقف شخص ما على آخر في اطار حوار ، أو على آخرين داخل جماعة ، وذلك في الحالة التي يكون فيها ذلك الاثر باعثا على فعل معين لدى هؤلاء ، ومثيرا في الوقت نفسه لرد الشخص المتدخل [1]

ويعرفه سوانسون : بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء المجتمع بعضهم ببعض عقليا ودافعيا في الرغبات والحاجات والوسائل والغايات والمعارف والمصالح .

وتعرفه منيرة أحمد حلمي : بأنه إلتقاء سلوك شخص مع آخر أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم متعمدا في سلوكه على الأخر ومنبها لذاك السلوك في الوقت نفسه[2]

وفي تعريف آخر : فهو العملية المتبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين أو جماعتين صغيرتين ، أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك اي منهما منبها أو منيرا لسلوك الطرف الآخر ، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة ، أعمال ، أشياء) ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد ، وتتخذ عمليات التفاعل أشكالا ومظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقات اجتماعية معينة [3]

2- خصائص التفاعل الاجتماعي :

وتحليل التعاريف المختلفة يرينا أن التفاعل الاجتماعي مكون مما يلي :

أ- التأثير المتبادل بين أطراف التفاعل الاجتماعي ،أي بين شخصين يؤثر أحدهما في الآخر كما في التفاعل الحاصل بين الزوج وزوجته او بين فرد وجماعة أو بين

---

[1] -عبد الكريم غريب ، **المنهل التربوي** ، دار الباحث ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2006 ، ص 538

[2] -صلاح الدين شروخ ، مرجع سابق ، 171.

[3]- جودت بني جابر ، **علم النفس الاجتماعي** ، دار الثقافة ، الاردن ، ط 1 ، 2004 ، ص 133.

جماعة وأخرى ، فيكون إما تكوين ثنائيا وإما فرديا أو جماعيا وإما تكوين جماعيا / جماعيا .

ب- التفاعل الاجتماعي قائم على التواصل .

ج- كون التواصل أساس العلاقات الانسانية نظرا لأنه سبيل تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات والافكار والتجارب فيما بينهم والتفاهم البشري يجعل عملية التفاعل الاجتماعي ذات دور بارز في التربية والتنظيم والإدارة بمختلف أشكالها والتربوية منها

د- ولما كان الفرد يتواصل مع نفسه ، كما يتواصل مع غيره فإن التفاعل الاجتماعي يمكنه أن يكون داخليا كما يمكنه أن يكون خارجيا .

ه- وإذا كانت اللغة أهم أدوات الاتصال بين البشر، فإنها في الوقت نفسه من أهم أدوات التفاعل الاجتماعي .

و- التفاعل الاجتماعي سبيل تمايز .

ز- يتميز التفاعل الاجتماعي بالفاعلية ففيه كل ما يؤثر في الآخر في التفاعل الاجتماعي دوما توقع الاستجابة للمثير الذي يستخدمه أي طرف من أطراف عملية التفاعل الاجتماعي ، تقبلا ، رفضا ، الأفراد بعضهم من بعض ففيه تظهر القيادات والزعمات والادوار والمراكز كما تعرف المهارات الخاصة بأطراف التفاعل [1]

ح- يتجه التفاعل الاجتماعي نحو هدف معين من خلال اشتراك الافراد والجماعات مع بعضهم لإشباع حاجاتهم المادية والروحية المختلفة وتحقيق الادوار والمسؤوليات للحفاظ على المجتمع وتنظيمه واستقراره واستمراره .

ط- يتوقف التفاعل الاجتماعي على شخصية الافراد ومراكزهم الاجتماعية في ضوء المعايير التي تحدد ذلك فهو وحدة شخصيات متفاعلة

[1] – صلاح الدين شروخ ، مرجع سابق ، ص 172 – 173.

ي- يوفر التفاعل الاجتماعي الامكانيات بالنسبة للأفراد في الجماعات المختلفة من خلال تميز كل فرد بشخصيته الخاصة وفرديته بالنسبة للآخرين [1]

3- أهداف التفاعل الاجتماعي :

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها :

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق اهداف الجماعة ويحدد طرق اشباع الحاجات.
- تعلم الفرد والجماعة بواساطته انماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين افراد وجماعات المجتمع في اطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها .
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الاصابة بالأمراض النفسية .
- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للإفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم[2]

4- طرق التفاعل الاجتماعي:

يتم التفاعل بطرق متعددة منها:

1- **الاتصال :** اذا يساعد الاتصال على وحدة الفكر والتواصل ، ويتكمن الفرد اذا كانت سبل الاتصال سليمة من الإحساس بالانتماء إلي الجماعة وإدراك معاييرها ويعرف مكانة فيها ، ويلاحظ أن المناقشة واتخاذ القرارات وحل المشكلات حلولا جماعية من الأمور المستحيلة إذا انعدم التفاعل بالاتصال وتعتبر اللغة من أهم وسائل الاتصال .

2- **التوقع :** يعرف التوقع بأنه الاتجاه العقلي والاستعداد للإستجابة لمنبه ما فنحن نسلك اتجاه الاخرين طبقا لما نتوقعه منهم وطبقا لما يتوقعونه ، وللتوقع أثر كبير في

---

[1] – نعيم حبيب جعنيني ،**علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق** ، دار وائل عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص 276 – 277.

[2] – جودت بني جابر ، مرجع سابق ، ص 134

عملية التفاعل الاجتماعي ، فالفرد عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره توقعات عدة لإستجابات الأخرين كالرفض أو القبول ، وعلى ضوء هذه التوقعات يكيف سلوكه والتوقع مبني على الخبرات السابقة او على قياس أحداث مشابهة ، وعليه ينبغي أن يكون واضحا .

3- **الأدوار الاجتماعية :** يقصد بالدور السلوك الذي ينتظرمن الفرد القيام به في موقف ما .

وتتعدد الأدوار التي يؤديها الفرد بتعدد المواقف التي يعرض لها ، وتزداد إجادة الفرد لأدواره كلما تكررت المواقف التي تستدعي دورا بعينه ، والأدوار الاجتماعية تعتمد على عملية التوقع ، فيتعلم الفرد كيف يقدر الموقف ؟ وكيف يؤدي الدور المتوقع منه ، وما يتوقعه من الآخرين[1]

5-اسس التفاعل الاجتماعي:

تقوم عملية التفاعل الاجتماعي على اسس متعددة منها:

- يحتك الطفل منذ ميلاده بأفراد الاسرة وخاصة الام والاب تسلك نحوه سلوكاً يشبع الكثير من حاجياته ، ويبدأ في حوالي الشهر الثامن أو السابع في التمييز بين الكائنات البشرية التي ترعاه وتشبع حاجاته والاشياء المحيطة به .
- ان من يهتمون بالطفل قادرون على الادراك والانتباه فيعطونه اهتماماً في اوقات معينة ويتجاهلونه في اوقات أخرى . إذ يهتمون به اذا بكى أو ابتسم ، ويتجاهلون اذا أحسوا انه ليس في حاجة إليهم .
- هناك نوعا من الثبات والاستمرار في سلوك من يتعاملون مع الطفل كما أن عددهم يكونوا محدودا مما يقوي من عملية التفاعل.
- الطفل نفسه قادرا على الاحساس وادراك ما حوله.

[1] -مرجع سابق ، ص 139- 140.

- ان الطفل قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدي الى اجتذاب انتباه الآخرين والاهتمام به مثل البكاء والابتسامة وغير ذلك .
- ان لدى الطفل القدرة على الربط بين المنبهات أو المثيرات أو الاستجابات فاذا بكى مثلاً جاءت الام[1] .

[1] – مرجع سابق ،ص 139

6-مستخلص الفصل:

يشكل التفاعل الاجتماعي المنطلق الاساسي لأية حياة اجتماعية او تربوية ومن غير هذا التفاعل تفقد الحياة الاجتماعية جوهر وجودها ، ويتم التفاعل الاجتماعي وفقا لمنظومة من المعاني والافكار والمفاهيم وعلى اساس قدرة الفرد على تبادلها مع الاخرين عن طريق اللغة.[1]

[1] – علي اسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب ، **علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية)** مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،ط1، 2004 ، ص97.

الفصل الرابع

تقديم مجال الدراسة

1- مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني للدراسة

1-2- المجال الزماني للدراسة

1-3- المجال البشري للدراسة

2- عينة البحث

3- الاداة المستخدمة

4- المنهج المستخدم

1-مجالات الدراسة:

1-1- المجال المكاني للدراسة:

المقصود بالمجال المكاني الاطار او النطاق الذي اجريت فيه الدراسة وعليه تم اختيار الثانوية كنطاق لإجراء دراستنا ، كون الثانوية هي المكان الاصلح والانسب للبحث حول موضوع الدراسة وعلاج الظاهرة وذلك من خلال توفر القدر الكافي من المعارف والمعلومات وتنوع الأراء الذي يساعد في تحليل ابعاد وتأثيرات الظاهرة محل الدراسة وعليه تم توزيع كل الاستمارات داخل هذا الحيز.

1-2- المجال الزماني للدراسة:

لقد انطلقنا في هذه الدراسة بدءا من تحديد موضوع البحث والمشكلة المراد دراستها ، وذلك طبعا بعد الحصول على موافقة الإشراف من طرف الاستاذ المشرف هذا بالنسبة للجانب النظري ، أما في ما يخص الجانب الميداني فقد تم الانطلاق فيه فعليا بدءا من يوم 13 مارس إلى غاية 16 من الشهر نفسه ، إذا قمنا بزيارة ثانوية المتشعبة بن الابيض قويدر أين استقبلنا مستشار التوجيه ووافق مباشرة على طلبنا وزودنا بمختلف المعلومات التي نحتاج إليها .

1-3- المجال البشري للدراسة :

إن مجتمع البحث الذي سنقوم بدراسته يتمثل في تلاميذ ثانوية بن الابيض قويدر بدائرة عين الابل ولاية الجلفة والذي بلغ عددهم 240 تلميذ من أصل 800 تلميذ.

2- عينة البحث :

هناك أكثر من طريقة يمكن استخدامها لاختيار العينة موضوع الدراسة ويعتبر نوع العينة المختارة من الامور الهامة التي يجب على الباحث أن يوليها اهتماما خاصا وبشكل عام لا يوجد طريقة مثلى يمكن تفضيلها على غيرها عن الطرق ، فلكل طريقة من طرق اختيار العينات من مزاياها كما أن لها بعض المحاذير وما قد يفضل طريقة على غيرها هو طبيعة البحث وظروف الباحث وطبيعة مجتمع الدراسة ، فهناك بعض

الابحاث التي تقتضي فيها طبيعة الدراسة وموضوعها تفضيل استخدام نوع معين من العينات على غيرها [1] حيث يواجه الباحث عند القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل وكذا اللعينة التي تعرف على أنها " هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية "[2]

ونظرا لأن مجتمع البحث الذي سنقوم بدراسته هو ثانوية المتشعبة بن الابيض قويدر والذي بلغ مفرداته 800 تلميذ ، فقد قمنا باختيار نوع العينة المناسبة وهي العينة العشوائية البسيطة والتي تعني أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث إذ أخذنا نسبة 30 % فوجدنا أن عدد أفراد العينة هو 240 تلميذ من أصل 800 تلميذا .

3-الاداة المستخدمة :

الاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الافراد ومن اهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث [3]

وفي تعريف آخر يعتبر الاستبيان أحد الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته ، وعرف بأنه تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الاسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجابتها والآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة ، ويطلب من المجيب أو المبحوث الإجابة عنها [4]

---

[1] -محمد عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ، ص 86- 87.
[2] -رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي** ، جامعة بوضياف ، المسيلة ، 2002 ، ص 191.
[3] -محمد عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ، ص 63.
[4] - العجيلي عصمان سركز ، مرجع سابق ، ص 220.

فالاستبيان تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف ايجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية [1]

ويعرف أيضا بأنه أداة يستخدمها باحثوا البحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف ، الاساليب القائمة بالفعل بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبرات السابقة وربطها بالسلوك الحالي .[2]

ولقد استخدمنا أداة الاستمارة بالضبط نظرا لأنها تهدف إلى جمع المادة العلمية لما تتوفر فيها من مزايا أهمها أنها تسمح بجمع عدد كبير من المعلومات في وقت قصير ، إضافة إلى تلائمها مع الموضوع المدروس لارتباطها بالواقع .

3- المنهج المستخدم :

لدراسة المشكلة المطروحة تم توظيف المنهج الوصفي وذلك الوصف الظاهرة والإلمام بأبعادها وتأثيراتها ونتائجها اضافة الى عرض وتحليل المعطيات التي تم جمعها حول الظاهرة محل الدراسة .

فالمنهج الوصفي هو منهج مستقل بذاته له أغراض محددة وتقنيات خاصة مع امكانية وصفه اطارا عاما تتدرج تحته اساليب بحثية أخرى وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات [3]

حيث أن هذا النوع من المناهج شائع استخدامه كثيرا في البحوث والدراسات فهو يشمل دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف او عدد من الافراد أو مجموعة

---

[1] - موريس أنجلس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون **منهجية البحث في العلوم الانسانية** ، دار القصبة ، الجزائر ، ط 2 ، 2006 ، ص 298.

[2] -فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ط 1 ، 2002 ، ص 116.

[3] -الجيلي عصمان سركز ، عياد سعيد أمطير ،**البحث العلمي أساليبه وتقنياته** ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ط 1 ، 2002 ، ص 114 – 115 .

من الاحداث والموافق الاجتماعية ، وهذا النوع من الدراسات لا يستلزم وجود فرض او تساؤل مسبق ولكن هذا لا يمنع الباحثين بأن يركزوا على جوانب معينة يراد توضيحها وكل مهمتهم تنحصر في وصف وتدوين البيانات وجمع المعطيات من الحقل الميداني أو من السجلات والوثائق [1]في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها[2]

وتجدر الاشارة إلى أن الدراسة في المنهج الوصفي لا تقتصر على مجرد جمع الحقائق بل ينبغي على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخلصها من البيانات ومن ثم يكون هناك وصف وتحليل للنتائج [3]

وعليه فقد استخدمنا المنهج الوصفي نظرا لتلاؤمه الكبير مع موضوع دراستنا ، حيث إذا أردنا دراسة التعلم التنافسي لا بد من وصفه من أجل التعرف على الأثر الذي يتركه على التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ .

[1] - عبد الغني عماد ، **منهجية البحث في علم الاجتماع (الاشكاليات والتقنيات والمقاربات)** دار الطليعة ، بيروت ، ط 1 ، 2008 ، ص 23- 24.

[2] -محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)** دار وائل ، عمان ، ب – ط ، 1999 ، ص 46

[33] -صلاح الغوال ، **علم الاجتماع المفهوم والموضوع** ، دار النهضة ، القاهرة ب – ط ، 1982 ، ص 158.

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل البيانات العامة

2- عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى .

3- عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية .

4- الاستنتاج العام .

5- خاتمة .

6- قائمة المراجع .

7- الملاحق .

1-عرض وتحليل نتائج البيانات العامة

الجدول 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
أنثي	143	% 59.59
ذكر	97	% 40.41
المجموع	240	% 100

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الذكور تقدر بـــ 40.41 % ونسبة الإناث تقدر بـــ 59.59 %

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين جنسهم إناث وهذا يعني أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور .

الجدول 02: يبين أفراد أسر التلاميذ :

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
[1- 4]	56	% 23.33
[5 – 7]	89	% 37.08
[8 – فما فوق]	95	% 39.59
المجموع	240	% 100

من خلال الجدول رقم 02 نجد أنه يتكون من 3 فئات ، الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين عدد أفراد أسرهم ما بين [1- 4] وعددهم 56 ونسبهم 23.33 % والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين عدد أفراد أسرهم ما بين [5- 7] وعددهم 89 ونسبهم 37.08 %

والفئة الثالثة وهي فئة التلاميذ الذين عدد أفراد أسرهم ما بين [8- فما فوق] وعددهم 95 ونسبهم 39.59 %.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن التلاميذ الذين يعيشون داخل أسرة بها عدد كبير من الأفراد أي ضمن بيئة تفاعلية سيكونون أكثر تفاعلا وتنافس مع زملائهم من التلاميذ الذين يعيشون داخل اسرة بها عدد صغير من الافراد .

الجدول 03- : يبين توزيع افراد العينة حسب المعدل الدراسي

المعدل الدراسي	التكرار	النسبة
[6-10]	73	% 30.41
[11-13]	143	% 59.59
[14-16]	24	% 10
المجموع	240	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أنه يتكون من 3 فئات :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم ما بينم [6- 10] وعددهم 73 ونسبتهم 30.41 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم ما بين [11- 13]وعددهم 143ونسبتهم 59.59 %

والفئة الثالثة وهي التلاميذ الذين تتراوح معدلاتهم ما بين [14- 16]وعددهم 24 ونسبتهم 10 %.

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الغالبية من التلاميذ هم الذين تتراوح معدلاتهم ما بين [11- 13] وهذا راجع إلى الأسباب التالية :أن قدرات ومستويات التلاميذ مختلفة إلى حد ما وهذا ما يساعد على استعمال طريقة التعلم التنافسي لتحقيق التفاعل فيما بينهم وبالتالي تحقيق أفضل النتائج .

الجدول 04 : يبين عدد أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين .

الحالة العائلية للوالدين	التكرار	النسبة
استقرار	194	% 80.83
انفصال	28	% 11.67
يتيم	18	% 7.5
المجموع	240	% 100

من خلال الجدول رقم 04 نجد أنه يتكون من 3 فئات :

الفئة الأولي وهي فئة التلاميذ الذين يعيشون حالة استقرار مع والديهم وعددهم 194 ونسبتهم 80.83 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين يعيشون حالة انفصال مع والديهم وعددهم 28 ونسبتهم 11.67 %

والفئة الثالثة وهي فئة التلاميذ الذين يعيشون حالة وفاة أحد الوالدين وعددهم 18 ونسبتهم 7.5 %

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ تعيش حالة استقرار مع والديهم وهذا يعني أن الحالة العائلية للوالدين تؤثر على التلاميذ للأسباب التالية الحالة النفسية والاجتماعية مما تحقق المناخ الملائم للدراسة من منطلق العلاقات السائدة بين الافراد .

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

الجدول 01 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب الجنس وعلاقته بالمشاجرة مع الزملاء

المشاجرة مع الزملاء / الجنس		نعم	لا	المجموع
أنثى	ك	99	44	143
	%	% 69.23	% 30.77	% 100
ذكر	ك	46	51	97
	%	% 47.42	% 52.58	% 100
المجموع	ك	145	95	240
	%	% 60.41	% 39.59	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين جنسهم أنثى ويتشاجرون مع زملائهم أثناء التعلم وعددهم 99 ونسبتهم 69.23 % والتلاميذ الذين لا يتشاجرون مع زملائهم عددهم 44 ونسبتهم 30.77 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين حسبنهم ذكر ويتشاجرون مع زملائهم أثناء التعلم عددهم 46 ونسبتهم 47.42 % والتلاميذ لا يتشاجرون مع زملائهم عددهم 51 ونسبتهم 52.58 %

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين جنسهم أنثى ويتشاجرون مع زملائهم أثناء التعلم وهذا ما أثر على التفاعل الاجتماعي بينهم من

خلال أن التشاجر لا يحقق الاستمرار وبالتالي حدوث انفصال مما يؤدى إلى جو فوضوي والذي بدوره يؤدي إلى صراع اجتماعي .

الجدول 02 : يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في تشجيع المعلم بهدف التعلم بالمنافسة .

تشجيع المعلم بهدف القلم بالمنافسة	التكرار	النسبة
أوافق	137	% 59.09
لا أوافق	103	% 42.91
المجموع	240	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين يوافقون على تشجيع المعلم بهدف القلم بالمنافسة وعددهم 137 ونسبتهم 57.09 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لا يوافقون على تشجيع المعلم بهدف التعلم بالمنافسة وعددهم 103 ونسبتهم 42.91 %

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الغالبة من التلاميذ الذين يوافقون على تشجيع المعلم بهدف التعلم بالمنافسة وهذا راجع إلى الأسباب التالية : اشارة روح التنافس مما يؤدي إلى اشارة الدافعية التعليمية بين التلاميذ وبالتالي حدوث تفاعل اجتماعي بينهم من خلال الصراع السائد بين الاطراف المتنافسة لتحقيق اهدافهم في الموضوع المتنافس عليه .

الجدول 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسيب الانسجام مع زملائهم أثناء التعلم التنافسي :

الإنسجام مع الزملاء	التكرار	النسبة
نعم	116	% 48.33
لا	124	% 51.67
المجموع	240	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولي وهي فئة التلاميذ الذين استطاعوا الانسجام مع زملائهم وعددهم 116 ونسبتهم 48.33 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لم يستطيعوا الانسجام مع زملائهم وعددهم 124 ونسبتهم 51.67 %.

نلاحظ من خلال الجدول بأن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين لم يستطيعوا الانسجام مع زملائهم وهذا راجع إلى عدم التكيف السليم بين الزملاء وبالتالي مناخ غير ملائم لإعطاء فاعلية أكبر من انسجامهم .وتفاعلهم .

الجدول 04 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب تبادل الافكار وعلاقته بنوعية السكن .

نوعية السكن / تبادل الأفكار		شقة	بيت قصد يرى	المجموع
نعم	ك	75	89	164
	النسبة	% 45.74	% 54.26	% 68.33
لا	ك	54	22	76
	النسبة	% 71.05	% 28.95	% 31.67
المجموع	ك	129	111	240
	النسبة	% 53.75	% 46.25	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 يتكون من فين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين يبادلون الأفكار فيما بينهم ويسكنون في شقة وعددهم 75 ونسبهم 45.74 %والتلاميذ الذين يسكنون في بيت قصديري عددهم 89 ونسبتهم 54.26 %.

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لا يبادلون الأفكار فيما بينهم ويسكنون في شقة عددهم 54 ونسبتهم 71.05 % والتلاميذ الذين يسكنون في بيت قصديري عددهم 22 ونسبتهم 28.95 %

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين لا يبادلون الأفكار ويسكنون في شقة وهذا يعني أن نوعية السكن تؤثر على التفاعل الاجتماعي للأسباب التالية حجم السكن وبالتالي مناخ غير ملائم يؤدي إلى حالة نفسية واجتماعية مما تحقق

عدم تكيف اجتماعي وبالتالي يحدث بينهما عدم التقارب مما يؤدي إلى تعارض من الأهداف التعليمية .

الجدول 05 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب الشعور بالخوف وعلاقته بعدم الوصول إلى الهدف التعليمي .

عدم الوصول إلى الهدف التعليمي / الشعور بالخوف		نعم	لا	المجموع
نعم	ك	133	66	199
	%	% 66.84	% 33.16	% 100
لا	ك	24	17	41
	%	% 58.54	% 41.46	% 100
المجموع	ك	157	83	240
	%	% 65.41	% 34.58	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولي وهي فئة التلاميذ الذين شعر بالخوف ولم يستطيعوا الوصول إلى هدفهم التعليمي وعددهم 133 ونسبتهم 66.84 %والتلاميذ الذين استطاعوا الوصول إلى هدفه من التعليمي عددهم 66 ونسبتهم 33.16 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لم يشعروا بالخوف ولم يستطيعوا الوصول إلى هدفهم التعليمي عددهم 24 ونسبتهم 58.54 % والتلاميذ الذين استطاعوا الوصول إلى هدفهم التعليمي عددهم 17 ونسبتهم 41.46 %

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين شعروا بالخوف ولم يستطيعوا الوصول إلى هدفهم التعليمي وهذا يعني أن هناك علاقة بين الشعور بالخوف وعدم الوصول إلى الهدف التعليمي وماله أثر على التفاعل الاجتماعي للأسباب التالية : الحالة النفسية مما تؤدي إلى حالة الإحباط التي تحقق عدم التكيف الاجتماعي بين التلاميذ وبالتالي حدوث صراع نفسي والذي بدوره يؤدي إلى صراع اجتماعي نتيجة عدم تحقيق الهدف التعليمي .

الجدول 06 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الشعور بالقلق والانفعال أثنلء التعلم .

الشعور بالقلق والانفعال أثناء التعلم	التكرار	النسبة
نعم	187	% 77.91
لا	53	% 22.09
المجموعة	240	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أنه يتكون من فئتين:

الفئة الأولي وهي فئة التلاميذ الذين يشعرون بالقلق والانفعال أثناء التعلم وعددهم 187 ونسبتهم 77.91 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لا يشعرون بالقلق والانفعال أثناء التعلم وعددهم ونسبتهم 22.09 %.

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين يشعرون بالقلق والانفعال أثناء التعلم وهذا حالة أثر على التفاعل الاجتماعي ومن خلال التوازن الذي يؤدى إلى حالة نفسية واجتماعية وبالتالي حدوث صراع نفسي واجتماعي.

الجدول 07 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المضايقة من عدم تقبل الزملاء

المضايقة من عدم تقبل الزملاء	التكرار	النسبة
نعم	216	% 90
لا	24	% 10
المجموعة	240	% 100

نلاحظ من الجدول رقم 07 أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين يتضايقون من عدم تقبل الزملاء لهم وعددهم 216 ونسبتهم 90 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لا يتضايقون من عدم تقبل الزملاء لهم وعددهم 24 ونسبتهم 10 %

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين يتضايقون من عدم تقبل الزملاء لهم وزهذا يعني أن المضايقة من عدم تقبل المملاء لهم يؤثر على التفاعل الاجتماعي بينهم وذلك من خلال السلوك الذي يسود بين الأفراد في تحديد كيف يتصرفون من خلال حاجاتهم وأفعالهم التي تتعارض بينهم مما ينتج نوع الصراع .

الجدول 08 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الحصول على علامة جيدة وعلاقتها بالحالة التي يوصل إليها الزملاء .

الحصول على علامة جيدة / الحالة التي يوصل اليها الزملاء		نعم	لا	المجموع
غيره	ك	121	03	124
	%	% 97.59	% 2.41	% 100
حقد	ك	67	43	110
	%	% 60.91	% 39.09	% 100
عادية	ك	02	04	06
	%	% 33.33	% 66.67	% 100
المجموع	ك	190	50	240
	%	% 79.16	% 20.84	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم : أنه يتكون من 3 فئات :

الفئة الاولى وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على علامة جيدة والحالة مع زملائهم حالة غيرة عددهم 121 ونسبهم 97.59 % والتلاميذ الذين لم يتحصلوا على علامة جيدة عددهم 03 ونسبتهم 2.41 %.

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين تحصلوا على علامة جيدة والحالة مع زملائهم حالة حقد عددهم 67 ونسبتهم 60.91 % والتلاميذ لم يتحصلوا على علامة جيدة عددهم 43 ونسبتهم 39.09 %.

والفئة الثالثة وهي فئة التلاميذ تحصلوا على علامة جيدة والحالة مع زملائهم حالة عادية عددهم 02 ونسبتهم 33.33 % والتلاميذ الذين لم يتحصلوا على علامة جيدة عددهم 04 ونسبتهم 66.67 %.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين التلاميذ الذين تحصلوا على علامة جيدة والحالة مع زملائهم حالة غيرة وهذا يعني أن حالة الغيرة تؤثر على التفاعل الاجتماعي من خلال أن غيرتهم ستولد لديهم نوعا من الحماس والتشجيع من أجل التنافس فيما بينهم وبالتالي قهر الطرف غاية يحاول الطرف الأخر الوصول إليها .

الجدول 08 : يبين توزيع أفراد العينة حسب التركيز من خلال ضوضاء وشغب بعض التلاميذ .

شغل الذهن نتيجة ضوضاء وشغب بعض التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	185	% 77.08
لا	55	% 22.92
المجموعة	240	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولي وهي فئة التلاميذ الذين لم يركزوا بسبب ضوضاء وشغب بعض التلاميذ وعدهم 185 ونسبهم 77.08 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين ركزوا بسبب ضوضاء وشغب بعض التلاميذ وعددهم 55 ونسبهم 22.92 %.

يتضح من خلال الجدول ــأن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين لم يركزوا بسبب ضوضاء وشغب بعض التلاميذ وهذا راجع إلى المناخ الغير ملائم للتركيز والذي يؤدى إلى وجود صراع وعدم الاتفاق مما يؤثر على تفاعلهم وعلاقتهم الاجتماعية .

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

الجدول 01 :يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين ومراجعة الدروس

الحالة العائلية للوالدين / مراجعة الدروس		استقرار	انفصال	يتيم	المجموع
أحيانا	ك	135	12	08	155
	النسبة	% 87.09	% 7.75	% 5.16	% 100
دائما	ك	51	05	04	60
	النسبة	% 85	% 8.33	% 6.67	% 100
أبدا	اك	08	11	06	25
	النسبة	% 32	% 44	% 24	% 100
المجموع	ك	194	28	18	240
	النسبة	% 80.84	% 11.66	% 7.5	% 100

من خلال الجدول رقم 01 يتضح انه يتكون من 3 فئات:

الفئة الاولى وينثل التلاميذ الذين يراجعون دروسهم احيانا وحالتهم العائلية مستقرة وعددهم 135 ونسبتهم 87.09 % والتلاميذ الذين حالتهم العائلية منفصلة وعددهم 12 ونسبتهم 7.75 % والتلاميذ الذين حالتهم العائلية يعيشون حالة وفاة احد الوالدين وعددهم 8 ونسبتهم 5.16 %

والفئة الثانية وتمثل التلاميذ الذين لا يراجعون دروسهم ابدا وحالتهم العائلية مستقرة عددهم 8 ونسبتهم 32 % والتلاميذ الذين حالتهم العائلية منفصلة وعددهم 11 ونسبتهم 44 % والتلاميذ الذين يعيشون حالة وفاة احد الوالدين عددهم 6 ونسبتهم 24 %

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ هم الذين يعيشون حالة استقرار ويراجعون دروسهم وهذا من خلال العلاقات السائدة بين الوالدين والافراد من خلال التفاعل الاجتماعي بينهم لتحقيق لهم الراحة النفسية والتي بدورها تؤدي إلى تحقيق التركيز والمراجعة ومن ثمة تحقيق أفضل النتائج لتحقيق أهدافهم لعلمية .

الجدول 02 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس وعلاقة بالمشاركة في القسم .

الحالة العائلية للوالدين / مراجعة الدروس		نعم	لا	المجموع
ذكر	ك	35	62	97
	النسبة	% 36.08.	% 63.92	% 100
أنثى	ك	99	44	143
	النسبة	%69.23	%30.77	% 100
المجموع	ك	134	106	240
	النسبة	%55.84	%44.16	%100

من خلال الجدول رقم 02 يتضح بأنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة الذكور الذين يشاركون في القسم وعددهم 35 ونسبتهم 36.08 %والتلاميذ الذين لا يشاركون في القسم وعددهم 62 ونسبتهم 63.92 %

والفئة الثانية وهي فئة الإناث الذين يشاركون في القسم وعددهم 99 ونسبتهم 69.23 % والتلاميذ الذين جنسهم اناث والذين لا يشاركون في القسم وعددهم 44 ونسبتهم 30.77 % .

من خلال الجدول نلاحظ بأن أغلبية التلاميذ الذين يشاركون في القسم جنسهم اناث وهذا يعني أن الإناث لهم قدرات استيعاب ومستويات أعلى من اكون الاناث لها قدرة تفاعلية أكثر وهذا ما يؤثر على تفاعلهم من خلال تنافسهم أثناء المشاركة .

الجدول 03 : يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة المشاركة

المشاركة تحفيز للتعلم	التكرار	النسبة
نعم	136	%56.67
لا	104	%43.33
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 03نجد أنه يتكون من فئتين :

الفئة الاولى وهي فئة التلاميذ الذين يقولون أن المشاركة تحفيز للتعلم وعددهم 136 ونسبتهم 56.67 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين يقولون أن المشاركة ليست تحفيز للتعلم عددهم 104 ونسبته 43.33 %

نلاحظ من خلال الجدول بأن النسبة الغالبة من التلاميذ يؤيدن فكرة أن المشاركة تحفيز للتعلم وهذا يعني أن المشاركة أداة أساسية لتحقيق التفاعل بين الأفراد وهذا ما يؤدي إلى توفر جو ملائم للمنافسة لتحقيق المزيد من التحصيل الدراسي .

الجدول 04 : يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن أسلوب المعلم يساهم في نسخة القدرات .

أسلوب المعلم يساهم في تنمية القدرات	التكرار	النسبة
نعم	123	% 51.25
لا	117	% 48.75
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 04 نجد أنه يتكون من فئتين :

الفئة الاولى وهي فئة التلاميذ الذين يقولون أن أسلوب المعلم يساهم في تنمية القدرات وعددهم 123 ونسبتهم 51.25 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين يقولون أن أسلوب المعلم لا يساهم في تنمية القدرات وعددهم 117 ونسبتهم 42.75 %.

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ الذين يقولون أن أسلوب المعلم يساهم في تنمية القدرات وهذا يعني أن طبيعة أسلوب المعلم يساهم بدرجة كبيرة في تنمية الافكار مما يحقق التنافس لاكتساب تلك الافكار والقدرات وهذا ماله أثر على التفاعل بينهم لإحراز التقدم وتحقيق النجاح والتفوق وإظهار قدراتهم الخاصة ومهاراتهم الشخصية .

الجدول 05 : يبين توزيع افراد العينة حسب نوع الاختبارات المفضلة

نوع الاختبارات التي تساعد في التعلم	التكرار	النسبة
الاختبارات الشفوية	31	%12.92
الاختبارات الكتابية	209	%87.08
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 5 نجد أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين يفضلون الاختبارات الشفوية عددهم 31 ونسبتهم % 12.92

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ يفضلون الاختبارات الكتابية عددهم 209 ونسبتهم % 87.08

يتضح من خلال الجدول بأن النسبة الغالبة من التلاميذ يفضلون الاختبارات الكتابية التي تساعدهم في التعلم وهذا راجع إلى أن الاختبارات الكتابية توفر لهم القدر الكافي من الوقت وبالتالي الحرية في التفكير من أجل التنافس فيما بينهم للوصول إلى التحصيل الدراسي الجيد من خلال التأثير المتبادل بينهم .

الجدول 06 : يبين توزيع أفراد العينة حسب زيادة الجهد الفكري أثناء التعلم

محاولة زيادة الجهد الفكري	التكرار	النسبة
نعم	176	%73.33
لا	64	%26.67
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 06 نجد أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين حاولوا زيادة جهدهم الفكري وعددهم 176ونسبتهم 73.33 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لم يحاولوا زيادة جهدهم الفكري وعددهم 64 ونسبتهم 26.67 %

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الغالبة من التلاميذ الذين حاولوا زيادة جهدهم الفكري أثناء التعلم وهذا يعني أنهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل مناقشة زملائهم لتحقيق أهدافهم التعليمية التعلمية . مما يؤثر على تفاعلهم الاجتماعي.

الجدول07: يبين توزيع أفراد العينة حسب كتسابهم كفاءة في المهارات العلمية من خلال المنافسة.

اكتساب كفاءة في المهارات العلمية	التكرار	النسبة
نعم	156	% 65
لا	84	% 35
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 07 نجد أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين اكتسبوا كفاءة في المهارات العلمية وعددهم 156ونسبتهم 65%

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لم يكتسبوا كفاءة في المهارات العلمية وعددهم 84ونسبتهم 35%

من خلال الجدول يتضح بان النسبة الغالبة من لتلاميذ هم الذين اكتسبوا كفاءة في المهارات العلمية وهذا يعني ان الكفاءة في المهارات العلمية اساس التعلم للنهوض بالمستوى التعليمي ، بالإضافة الى ذلك فإن المهارات العلمية كثير اهتماماتهم بالمادة التعليمية وتهيء لهم الفرص التي تساير قدراتهم ليستطيعوا ان يخرجوا قدراتهم ليتنافسوا فيما بينهم وهذا ما دلت عليه ايناس ابراهيم محمد عرفاوي من خلال دراستها لأثر أسلوبي التعلم التنافسي والتعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي.

الجدول08: يبين توزيع أفراد العينة حسب رأيهم للمكافأة

المكافأة تعمل تحسين النتائج	التكرار	النسبة
نعم	169	%70.41
لا	71	%29.59
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 08 نجد أنه يتكون من فئتين :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين يرون ان المكافأة تعمل على تحسين النتائج المدرسية وعددهم 169 ونسبتهم 70.41%.

الفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين يرون ان المكافأة لا تعمل على تحسين النتائج المدرسية وعددهم 71ونسبتهم 29.59%.

من خلال الجدول يتضح ان النسبة الغالبة من لتلاميذ الذين يرون أن المكافأة تعمل على تحسين النتائج المدرسية كون المكافأة حافز أساسي للتعلم كما أنها نشير المتعلمين للحصول على أرقي وأفضل النتائج وبالتالي تؤثر على تفاعلهم من خلال التنافس فيما بينهم للوصول إلى المكافأة.

الجدول 09 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المكافأة المفضلة في رأيهم

المكافأة المفضلة	التكرار	النسبة
جوائز	63	%26.25
نقاط	81	%33.75
مكانة خاصة	96	%40
المجموع	240	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أنه يتكون من فئات :

الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين يفضلون جوائز كمكافأة وعددهم 63 ونسبتهم 26.25%.

الفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين يفضلون نقاط كمكافأة وعددهم 81ونسبتهم 33.75%.

والفئة الثالثة وهي فئة التلاميذ الذين يفضلون مكانة خاصة كمكافأة وعددهم 96 ونسبتهم 40%

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين يفضلون مكانة خاصة كمكافأة من أجل كسب روابط وعلاقات تحفزهم للتعلم أكثر لنيل مكانة اجتماعية يحتلونها في المناج التربوي والتي بدورها تؤثر على تفاعل الافراد فيما بينهم من منطلق التنافسي.

الجدول 10 : يبرز توزيع أفراد العينة حسب تطور القدرات الفكرية وعلاقتها بمساعدة طريقة التنافس في التغلب على مختلف صعوبات التعلم .

مساعدة طريقة التنافس في التعلم على مختلف صعوبات التعلم / تطور القدرات الفكرية		نعم	لا	المجموع
نعم	ك	122	47	169
	%	%72.18	% 27.82	% 100
لا	ك	50	12	71
	%	% 70.42	% 29.58	% 100
المجموع	ك	172	68	240
	%	%71.67	%28.33	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أنه يتكون من فئتين : الفئة الأولى وهي فئة التلاميذ الذين تطورت قدراتهم الفكرية و وساعدتهم طريقة التنافس في التغلب على مختلف صعوبات التعلم عددهم 122 ونسبتهم 72.18%

والتلاميذ لم تساعدهم طريقة التنافس في التغلب على مختلف صعوبات التعلم عددهم 47 ونسبتهم 27.82 %

والفئة الثانية وهي فئة التلاميذ الذين لم تتطور قدراتهم الفكرية وساعدتهم طريقة المنافسة في التغلب على مختلف صعوبات التعلم عددهم 50 ونسبتهم 70.42 والتلاميذ

الذين لم تساعدهم طريقة التنافس في التغلب على مختلف صعوبات التعلم عددهم 21 ونسبتهم 29.58 %

يتبين من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين تطورت قدراتهم وساعدتهم طريقة التنافس في التغلب على مختلف صعوبات التعلم وهذا يعني أن طريقة التنافس طريقة حافز أساسي لتنشيط العملية التعليمية التعلمية وهذا ما دجلت عليه دراسة فليدهو سين ، حيث تعمل طريقة التنافس على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة المناقشة وتبادل وجهات النظر مما يساعدهم على تطور قدراتهم الفكرية لتجاوز مختلف صعوبات التعلم.

الجدول 11 : يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة النتائج بعد تقويمهم باستخدام طريقة التعلم التنافسي

طبيعة النتائج	التكرار	النسبة
تحسنت	136	%56.66
تدهورت	18	%7.5
بقيت على حالها	86	%35.84
المجموع	240	%100

من خلال الجدول رقم 11 نجد أنه يتكون من 3 فئات :

الفئة الأولى وهي فئة نتائج التلاميذ التي تحسنت وعددهم 136 ونسبتهم 56.66 %

الفئة الثانية وهي فئة نتائج التلاميذ التي تدهورت وعددهم 18ونسبتهم 7.5 %

الفئة الثالثة وهي فئة نتائج التلاميذ التي بقية على حالها وعدهم 86 ونسبتهم 35.84 %

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من التلاميذ هم الذين تحسنت نتائجهم وهذا من خلال تنافسهم التي أدى بهم إلى حالة الغيرة والتي ساعدتهم في الرفع من مستواهم التحصيلي مما أثر على التفاعل بينهم من خلال الحصول على أعلي الدرجات.

الاستنتاج العام

الاستنتـــــــــاج العـــــــام :

نستخلص من خلال تحليل المؤشرات الواردة في الاستمارة إلى ان كل الفرضيات قد تحققت ونستنتج ما يلي :

لصراع وتحصيل التلاميذ في حالة التعلم التنافسي له أثر على التفاعل الاجتماعي من خلال تنافسهم وهذا راجع إلى عدم تكيفهم نتيجة شعورهم بالقلق والخوف والانفعال من تحقيق أهدافهم التعليمية لإعطاء فاعلين أكبر من انسجامهم وتفاعلهم ، مما يحدث أحيانا بعض الإعاقة من بعض التلاميذ لبعضهم وذلك من أجل أن يتفوقوا عليهم وقد يكون ذلك بإعطاء بعض التلاميذ لزملائهم المعلومات الخاطئة حتى يعيقوا من تقدمهم ويقللوا من تحصيلهم .

فالتعلم التنافسي يدفع الأفراد إلى العمل ليساووا غيرهم أو يفوقوهم في أغلب الحالات ليحقق كل واحد على حدى هدفه التعليمي التعلمي ، مما يولد لدى الفرد نوعا من الغيرة التي يصل إليها نتيجة وصول منافسه إلى هدفه التعليمي مما يؤثر على التفاعل الاجتماعي بينهم .

الخاتمة

خاتمـــــــــة :

انطلاقا من أهمية المدرسة من خلال أهدافها السامية في تحقيق التربية والتعليم لأبناء هذا المجتمع ، وباعتبارها بيئة اجتماعية تعكس نوعا من التفاعل الاجتماعي بين أفرادها ، جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن أثر التعلم التنافسي على التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ .

وبناءا على نتائج الدراسة قد تبين أن للتعلم التنافسي أثر على التفاعل الاجتماعي من خلال التأثير المتبادل بينهم ، فإن كلا منهم يسعى بطريقته الخاصة لتحقيق أهدافه ، فالتعلم التنافسي يولد لدى المتعلم حالة من الغيرة مما تحقق نوعا من الحماس والدافعية والتشجيع وبالتالي قهر الطرق غاية يحاول الطرف الأخر الوصول إليها ، مما يؤدى إلى تنمية القدرات والمهارات لإحراز نتائج معترف بها ويمكن قياسها والاستفادة منها مستقبلا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- ابراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، بيروت ، ب ، س

2- احمد عايدي وآخرون ، المعجم العربي الاساسي ، للمنظمة العربية للتربية والثقافي والعلوم ، بدون طبعة ، بدون سنة .

3- ثائر غباري وأخرون ، علم النفس العام ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2008 .

4- جودت بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ، دار الثقافة ، الاردن ، ط 1 ، 2004

5- الجيلي عصمان سركز ، عياد سعيد أمطير ،البحث العلمي أساليبه وتقنياته ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس ، ط 1 ، 2002 .

6- حسن حسين زيتوني ، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003 ،

7- حسين عبد الحميد أحمد رشوان ، التربية والمجتمع (دراسة في علم اجتماع التربية)، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، ب . ط ، 2002 .

8- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي ، جامعة بوضياف ، المسيلة ، 2002 .

9- صلاح الدين شروخ ، علم الاجتماع التربوي ، دار العلوم ، عنابة ، 2004 ،

10- صلاح الغوال ، علم الاجتماع المفهوم والموضوع ، دار النهضة ، القاهرة ب – ط ، 1982 .

11- عبد الغني عماد ، منهجية البحث في علم الاجتماع (الاشكاليات والتقنيات والمقاربات) دار الطليعة ، بيروت ، ط 1 ، 2008 .

12- عبد الكريم غريب ، المنهل التربوي ، دار الباحث ، الدار البيضاء ، ط 1 ، 2006 .

13- عبد الله زاهي الراشدان ، التربية والتنشئة الاجتماعية ، دار وائل ، عمان ، ط 1 ، 2005 .

14- عبد الله عبد الرحمن، النظرية في علم الاجتماع ، دار المعرفة الدامعية ، الاسكندرية 2003 .
15- علي اسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية) مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،بيروت ،ط1، 2004 .
16- على بن هادية : القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991 .
17- فؤاد أبو حطب، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 1984 ، القاهرة .
18- فؤاد أفرام البستاني ، منجد الطلاب ، دار الشروق ، بيروت ، ط 26 ، 1982
19- فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، أسس ومبادئ البحث العلمي ،مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، ط 1 ، 2002 .
20- محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) دار وائل ، عمان ، ب – ط ، 1999 .
21- موريس أنجلس ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون منهجية البحث في العلوم الانسانية ، دار القصبة ، الجزائر ، ط 2 ، 2006 .
22- ميشال جرجس ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة العربية ، لبنان ط 1 ، 2005 .
23- ناصر ثابت ، دراسات في علم الاجتماع التربوي ، مكتبة الفلاح ، الامارات ، ط 1 ، 1992 .
24- نعيم حبيب جعنيني ،علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق ، دار وائل عمان ، ط 1 ، 2009 .

مذكرات

1-محمد خليل سليمان فايد ، التعلم بطريقتي التعاون والتنافس وأثرهما على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في الصفين الخامس الأساسي والاول ثانوي واتجاهاتهم نحو كل من الطريقتين (رسالة الماجستر في المناهج وطرق التدريس)، كلية الدراسات العليا ، نابلس – فلسطين ، 2008 .

2-ايناس ابراهيم محمد عرقاوي ، اثر اسلوبي التعلم التعاوني وتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي رسالة ماجيستير في مناهج وطرق التدريس كلية الدراسات العليا ، فلسطين ،2008

الملاحق

البيانات العامة :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

عدد أفراد الأسرة :

المعدل الدراسي :

الحالة العائلية للوالدين : استقرار ☐ انفصال ☐ يتيم

نوعية السكن : شقة ☐ بيت قصديري ☐

الفرضية الاولي : لصراع التلاميذ في حالة التعلم التنافسي أثر على التفاعل الاجتماعي.

الأسئلة :

1- هل تتشاجر مع زملائك ؟ نعم ☐ لا ☐

2- إذا شجعك المعلم بهدف التعلم بالمنافسة ؟ توافق ☐ لا توافق ☐

3- بعد وضعك في حيز المنافسة ، هل استطعت أن تنسجم مع زملائك ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل هناك تبادل للأفكار بينك وبين زملائك . نعم ☐ لا ☐

5- في رأيك هل شعرت بإمكانية عدم الوصول إلى أهدافك ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل شعرت بالقلق والانفعال أثناء تعلمك ؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل شعرت بالخوف من عدم الوصول إلى هدفك التعليمي؟ نعم ☐ لا ☐

8- هل يضايقك عدم تقبل زملائك ؟ نعم ☐ لا ☐

9- عندما تحصلت على علامة جيدة هل تصبح حالتك مع زملائك حالة :

حقد ☐ غيرة ☐ لا شيء ☐

10- هل يشتت ذهنك نتيجة ضوضاء وشغب بعض التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

الفرضية الثانية : لتحصيل التلاميذ في حالة التعلم التنافسي أثر على التفاعل الاجتماعي .

الأسئلة :

1-هل تراجع دروسك ؟ نعم ☐ لا ☐

2-هل تشارك في القسم ؟ نعم ☐ لا ☐

3-في رأيك هل المشاركة تعمل على تحفيزك للتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل أسلوب معلمك أثناء إلقاء الدرس يساهم في تنمية قدراتك ؟

نعم ☐ لا ☐

5-ماذا تساعدك في التعلم ؟

الاختبارات الشفوية ☐ الاختبارات الكتابية ☐

6-هل حاولت زيارة جهدك المبذول أثناء تعلمك ؟ نعم ☐ لا ☐

7-هل ساعدتك المنافسة في اكتساب كفاءة في المهارات العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

8-في رأيك هل المكافأة تعمل على تحسين نتيجتك ؟

نعم ☐ لا ☐

9-ما هي المكافأة التي تفضلها؟

جوائز ☐ نقاط ☐ مكانة خاصة ☐

10- هل تطورت قدراتك الفكرية ؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل ساعدتك هذه الطريقة في التغلب على مختلف صعوبات التعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

12- بعد تقويمك نتائجك؟

تحسنت ☐ تدهورت ☐ بقيت على حالها ☐